النبي صلى الله عليه وسلم وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه
أو يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما
عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا

إن الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثني إسحاق قال أنا النضر
قال أنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة

باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه

نا آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن
معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت
لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج

نا مسدد قال نا يحيى عن عمران أبي بكر قال نا أبو رجاء عن عمران بن حصين
قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما

شاء

شاء

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم

حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان
سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي
عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
حدثني محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هديه من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر
له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك
قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا
من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر فيه ثم ليذكروا
الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس
كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

ومنهم من يقول ربنا آتنا

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)